خطار غانم " يوسف " الماروني اللبناني البيروتي المتوفي في بيروت سنة 1919 م الوصايا الغانمية لمشاهير رجال المارونية بيروت 1910 ص 8 الخطيب البغدادي (463 392) (.

) أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي البغدادي الشافعي المعروف بالخطيب صاحب تاريخ بغداد كان من الحفاظ المتقنين والعلماء المتبحرين ولو لم يكن له سوى التاريخ لكفاه فانه يدل على اطلاع عظيم .

وصنف قريبا من مائة مصنف وفضله اشهر من أن يوصف .

رحل إلى البصرة وهو ابن عشرين سنة والى نيسابور ابن ثلاث وعشرين ثم إلى أصبهان .

ثم رحل في الكهولة إلى الشام ثم أقام ببغداد والقى عصا السفر إلى حين وفاته قال ابن النجار له نيف وستون مصنفا وقد اسقط ابن السمعاني ذكر ما لم يوجد منها فأن بعضها احترق بعد موته أما كتابه " تاريخ بغداد " فهو في عشر مجلدات والغالب عليه ترجمة أحوال علماء بغداد إلى زمانه (1) .

وقد ذيله محب الدين بن نجار بذيل اطول من نفس التاريخ في بضعة عشر مجلدا ثم كتب في ذيله أيضا أبو سعد السمعاني مجلدا ثم تقي الدين بن رافع مجلدا (روضات الجنات) مقدمة تاريخ بغداد يحتوي على أصل بغداد واسمها وتاريخ بنائها وأقسامها ودورها الخ باعتناء المستشرق سلمون باريس 1904 م (2) .

. _____

(.

) معجم الادباء 6 - 472 ابن خلكان 1 - 32 روضات الجنات 1 - 78 مفتاح السعادة 210 1 (1

) أنظر وصف تاريخ بغداد للاب انستاس الكرملى في مجلة لغة العرب جزء 3 ص 338 (2)

Iutroduction topographique a I ' histoire de) * (Bagdad .

Texte arabe pnblie et traduit par G .

Salmon